



البرنامج الهيدرولوجي الدولي الدورة الثالثة والعشرون للمجلس الدولي الحكومي

(باريس، ١١-١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٨)

التطورات على صعيد اليونسكو

البند الفرعية ٢-٤ و ٣-٤ و ٤-٤ و ٧-٤ من جدول الأعمال المؤقت

الملخص

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً موجزاً لعدّة مسائل متعلقة بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي على صعيد اليونسكو وبرامجها، طرأت عليها تطورات منذ عقد الدورة الثانية والعشرين للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، وأبرزها:

- ١ - البرنامج الهيدرولوجي الدولي والخطة الدولية الخاصة بالمياه؛
 - ٢ - المشاركة بشأن تحديث النظام الأساسي والنظام الداخلي للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي؛
 - ٣ - التقرير بشأن الحساب الخاص للبرنامج الهيدرولوجي الدولي؛
 - ٤ - عمل اللجنة المعنية بالتواصل والإعلام بشأن بيان مهامها وصلاحياتها.
- الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

البند الفرعي ٢-٤: قد يرغب المجلس في أن يطلب من الأمانة الاضطلاع بما يلي:

- إدراج اجتماع سياسي على مستوى وزاري في دورات المجلس؛
- صياغة مذكرة إعلامية بشأن إسهامات اليونسكو في القضايا المتعلقة بالمياه وإرسالها إلى الوفود الدائمة للدول الأعضاء في نيويورك؛
- الطلب من الدول الأعضاء في اليونسكو أن تحيط بعثاتها في الأمم المتحدة علماً، بصورة منتظمة، بأنشطة أسرة اليونسكو المعنية بالمياه وإنجازاتها على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي؛
- إبراز صورة البرنامج الهيدرولوجي الدولي في نيويورك من خلال عقد جلسات خلال الفعاليات الرفيعة المستوى، بدعم من الوفود الدائمة وبمشاركة مراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو وكراسي اليونسكو الجامعية؛
- تحليل كيفية إدراج الاحتياجات الحالية، التي عبرت عنها الدول الأعضاء خلال المناقشات التي دارت بشأن المنظومة العالمية الجديدة المعنية بالمياه، في إطار النظام الأساسي والنظام الداخلي للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

البند الفرعي ٣-٤: قد يرغب المجلس في أن:

- يناقش الوثيقتين اللتين أعدهما فريق العمل المعني بالنظام الأساسي والنظام الداخلي ويقرر اعتمادهما، ويطلب من الأمانة أن تتخذ الإجراءات اللازمة ليوافق عليهما المجلس التنفيذي في دورته السادسة بعد المائتين ثم المؤتمر العام في دورته الأربعين. أو قد يرغب المجلس عوضاً عن ذلك في أن يقدم إرشادات لتحسين الوثيقتين ويطلب من الأمانة مواصلة تيسير المناقشات في هذا الصدد.

البند الفرعي ٤-٤: قد يرغب المجلس في أن:

- يحيط علماً بقيام الأمانة بإنشاء الحساب الخاص للبرنامج الهيدرولوجي الدولي ويشجع الدول الأعضاء على المساهمة فيه.

البند الفرعي ٧-٤: قد يرغب المجلس في أن:

- ينظر في اعتماد النسخة المحدثة لبيان المهام والصلاحيات للجنة البرنامج الهيدرولوجي الدولي المعنية بالتواصل والإعلام ويتخذ قراراً بشأنها، وأن يشجع الدول الأعضاء على الإسهام بنشاط في عمل اللجنة.

البرنامج الهيدرولوجي الدولي والخطة الدولية الخاصة بالمياه (البند الفرعي ٤-٢ من جدول الأعمال)

١ - يقترح التقرير النهائي الصادر عن المجلس الاستشاري للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالمياه والصرف الصحي في كانون الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ جملة أمور ومنها إنشاء لجنة دولية حكومية تابعة للأمم المتحدة معنية بالمياه والصرف الصحي وفريق علمي وعملي تابع للأمم المتحدة معني بالمياه والصرف الصحي؛ ويقترح التقرير أيضاً تعزيز لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية للاضطلاع بدور أمانة الهيئتين الجديدتين المذكورتين آنفاً.

٢ - واستناداً إلى اقتراح المجلس الاستشاري للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالمياه والصرف الصحي، شجعت بلدان عدّة ومن بينها ألمانيا وسويسرا وفرنسا وفنلندا والمجر وهولندا "مبادرة إنشاء هيئة دولية حكومية تابعة للأمم المتحدة معنية بالمياه"، وتدعو هذه البلدان إلى إنشاء هذه الهيئة بغية تحقيق ما يلي: (أ) التحفيز على متابعة تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتعلقة بالمياه واستعراض تنفيذها؛ (ب) تقديم إسهامات مواضيعية رئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وينبغي إنشاء أمانة لتضطلع بدعم الهيئة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالمياه المزمع انشاؤها، تعمل بالارتباط بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي^١. وينبغي كذلك أن يترتب عنها أقل ما يمكن من الآثار على ميزانية الأمم المتحدة.

٣ - وأسفرت هذه المساعي عن إدراج الفقرة ١٢ في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٢/٧١ ([A/RES/71/222](#)) بشأن "العقد الدولي للعمل،" الماء من أجل التنمية المستدامة"، ٢٠١٨-٢٠٢٨"، المؤرخ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وقد دعت الجمعية العامة في هذه الفقرة إلى عقد حوار على المستوى العملي لتحسين التكامل والتنسيق بين الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة لتحقيق الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه المدرجة في إطار ركيزة التنمية المستدامة، مع التركيز بوجه خاص على خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وعيّن رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة منسقي هذا الحوار، وهما: سعادة السفيرة الممثلة الدائمة للمجر السيدة كاتالين بوغياي ورئيس قسم التعاون الخارجي في المجال الاقتصادي في وزارة الخارجية في طاجيكستان السيد لوكمون إيزوماتوف.

٤ - ويتمثل السبب الرئيسي الذي قُدم لتسوية اقتراح إنشاء هيئة جديدة معنية بالمياه وإقامة حوار على المستوى العملي في كون الهيكل العالمي لإدارة المياه مشتتاً جداً وينقصه وجود هيئة دولية حكومية مكرسة للمياه. وجرى الحوار على المستوى العملي لتسهيل المناقشات بين الدول الأعضاء ومساعدتها على اتخاذ قرار بشأن إنشاء مؤسسة المنظومة العالمية المعنية بالمياه.

^١ المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو أحد أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية الستة الذي أنشئ في عام ١٩٤٦ عملاً بميثاق الأمم المتحدة، وهو الهيئة الرئيسية للتنسيق واستعراض السياسات والحوار بشأن السياسات وتقديم التوصيات، ويمثل الآلية المركزية التي تستعين بها منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة فيما يتعلق بأنشطتها. ويشرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي على عمل الهيئات الفرعية وهيئات الخبراء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وعلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المعتمدة على الصعيد الدولي.

٥ - وعُقدت جلستا حوار في نيويورك (في ٢٢ آذار/مارس و ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٧)، أُعرب خلال المناقشات التي دارت فيهما عن الخشية من الازدواجية في العمل وعدم مراعاة الآليات والاتفاقات القائمة، وعن القلق بشأن التكاليف المالية والإدارية، وإنشاء خزانات المياه، ومخاطر اتباع نهج موحدة للجميع. ولم يُقدّم في ختام جلسة الحوار الثانية أي طلب لمتابعة أي هيكل جديد ولم يصدر أي تفويض لمتابعة المناقشات. بيد أنه كان هناك توافق في الآراء بشأن ضرورة مواصلة تحسين التنسيق ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بشؤون المياه. ورأت الدول الأعضاء أنه يمكن تحقيق ذلك إما من خلال تعزيز الآليات القائمة فعلاً وإما من خلال إنشاء آلية جديدة (آلية تشمل إمكانية إنشاء وكالة جديدة للأمم المتحدة). ومع أنه لم يُعقد أي حوار بعد هذين الحوارين، ما زالت تُبدّل المساعي في منتديات دولية مختلفة من أجل إنشاء هيئة جديدة أو إنشاء منبر على الأقل، غير أنه ليس من الواضح بعد ما ستشمله هذه الآلية المقترح إنشاؤها.

٦ - وتمكنت اليونسكو من تقديم معلومات في جلستي الحوار لإعلام المشاركين بوجود منبر دولي حكومي يتمثل في البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، وأن هذا البرنامج عضو نشط في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (انظر الوثيقة IHP/IC-XXIII Inf. 7 بشأن العلاقات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية).

٧ - وطلبت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في بداية عام ٢٠١٨ إجراء تقييم خارجي سعياً إلى تحسين عملياتها ومكائنها لتتمكن من الاضطلاع بدور المنبر المقترح إنشاؤه. غير أنّ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية هي آلية تنسيق داخلية للأمم المتحدة وليس لديها هيكل دولي حكومي أو شخصية قانونية خاصة ضمن منظومة الأمم المتحدة، وعدد موظفيها محدود. ومن ثم سيتطلب هذا الجهد موارد كبيرة وتعديل تفويض مختلف الهيئات، وهو ما قد يؤدي إلى ازدواجية تفويض سائر وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها، بينما ستبقى الحاجة إلى تحسين التنسيق قائمة.

٨ - وتمثل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بوجه خاص آلية التنسيق المشتركة بين وكالات للأمم المتحدة فيما يتعلق بجميع المسائل المرتبطة بالمياه العذبة، ومن ضمنها الصرف الصحي. وتتألف اللجنة من واحد وثلاثين عضواً وأربعة وأربعين شريكاً^٣، وقد أنشأ مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للجنة في عام ٢٠٠٣. وكان مقر أمانة اللجنة في نيويورك ثم انتقل منذ فترة وجيزة إلى سويسرا حيث تستضيفه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ولا تُعتبر اللجنة كياناً قانونياً ضمن منظومة الأمم المتحدة ولا تتجاوز نسبة موظفي الأمم المتحدة التابعين لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية العاملين في الأمانة ٧٥٪ من عدد موظفي الأمانة. وتتلقى اللجنة الدعم المالي من المساهمات الطوعية التي تقدمها الوكالات الخارجية التي ترغب في دعم تنفيذ أنشطة اللجنة، ولا سيما الوكالات الإنمائية الدولية ووزارات بلدان

٢ كالات الأمم المتحدة وبرامجها وسائر كيانات الأمم المتحدة التي تعنى بالمسائل المتعلقة بالمياه، التي تشمل الصرف الصحي والكوارث الطبيعية، هي أعضاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.

٣ المنظمات الدولية والنقابات المهنية والجمعيات وغيرها من مجموعات المجتمع المدني التي لديها صفة دولية من حيث الهيكل التنظيمي والعضوية والتي تشارك بنشاط في مجال المياه هي شركاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. أما سائر كيانات الأمم المتحدة المرتبطة بها كالمقررين الخاصين والأفرقة والمجالس الاستشارية فهي شركاء ذوو وضع خاص.

المجموعة الإقليمية الأولى. ولا تتساوى البلدان المانحة مع البلدان الأعضاء ولا مع البلدان الشريكة في اللجنة وفقاً للتعريف الحالي للأعضاء في اللجنة (<http://www.unwater.org/about-unwater>).

٩ - ونظراً إلى السياق المذكور آنفاً من المهم التذكير بمكانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي في السياق الدولي الأوسع نطاقاً وتحليلها. أنشئ البرنامج الهيدرولوجي الدولي قبل ثلاثة وأربعين عاماً، مراعاةً لنتائج العقد الهيدرولوجي الدولي الأول، إذ قرّرت الدول الأعضاء في اليونسكو إنشاء أول برنامج دولي حكومي بشأن المياه بهدف التصدي للتحديات المرتبطة بالمياه في جميع أنحاء العالم. ولا يزال البرنامج الهيدرولوجي الدولي في الوقت الراهن البرنامج الدولي الحكومي الوحيد في منظومة الأمم المتحدة بشأن المياه المكرس للبحوث في مجال المياه، وإدارة الموارد المائية، والتعليم، وتنمية القدرات. ويبلغ عدد البلدان الأعضاء في البرنامج ١٦٨ بلداً، وتضطلع وزارات بتمثيل ٧٠٪ من هذه البلدان ويضطلع أكاديميون/باحثون بتمثيل ٣٠٪ منها.

١٠ - فضلاً عن ذلك، قدّم البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية خير مثال على تطبيق نهج مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد الأداء، على المستوى العالمي. فقد أظهر بالفعل هذا البرنامج منذ إنشائه في اليونسكو، قدرة المنظمة على التنسيق بين ٣١ عضواً في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية و ٣٨ شريكاً آخر لإصدار التقرير العالمي السنوي عن تنمية الموارد المائية. ويعد التقرير وسيلة تشجع على العمل التعاوني بين جميع الوكالات وسائر الجهات المعنية في مجال المياه وإنتاج منتج موحد تحت مظلة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. فضلاً عن ذلك، يتولى برنامج الأمم المتحدة العالمي لتقييم الموارد المائية في الوقت الراهن رئاسة فريق عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية الذي يتمثل دوره في إعداد التقرير الجامع، وهو تقرير شامل عن الوضع فيما يخص تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، تستند إليه لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية من أجل تقديم المعلومات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي سيعقد في تموز/يوليو ٢٠١٨.

١١ - وتستضيف اليونسكو أمانة اللجنة التوجيهية المعنية بهدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ (<https://ar.unesco.org/node/273607>)، التي تضطلع بتقديم التقارير عن التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

١٢ - بإذن ثمة هيئة دولية حكومية قائمة في اليونسكو معنية بمجال المياه ولدى المنظمة خبرة طويلة في تسيير شؤون أمانة آلية من هذا النوع. فضلاً عن ذلك، تملك اليونسكو مهارات محققة فيما يتعلق بتنسيق عمل جميع وكالات الأمم المتحدة والشركاء المعنيين بالمياه والصرف الصحي.

١٣ - ونظمت الأمانة جلسة إعلامية في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ لإحاطة الدول الأعضاء علماً بالمناقشات وطلب دعمها فيما يتعلق بتعزيز إبراز صورة البرنامج الهيدرولوجي الدولي بالاستعانة بوفودها في نيويورك. وأسفرت الجلسة الإعلامية

عن اطلاع الدول الأعضاء على المعلومات المحدثة بشأن هذه المسألة، فتعهدت بتقديم دعمها من أجل تعزيز إبراز صورة البرنامج في نيويورك.

١٤- وطلب مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته السادسة والخمسين (شباط/فبراير ٢٠١٨) من الأمانة تنظيم اجتماع سياسي على مستوى وزاري وجلسة علنية (مفتوحة للجميع) للوفود الدائمة خلال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس، بالإضافة إلى اجتماع إعلامي للدول الأعضاء في اليونسكو لتعريفها بإسهام البرنامج الهيدرولوجي الدولي في رسم السياسات. وستنظم الأمانة بناءً على هذا الطلب الندوة العلمية السياسية الأولى بشأن المياه التي ستعقد في ١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٨.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن يطلب من الأمانة الاضطلاع بما يلي:

- (أ) إدراج اجتماع سياسي على مستوى وزاري في دورات المجلس؛
- (ب) صياغة مذكرة إعلامية بشأن إسهامات اليونسكو في القضايا المتعلقة بالمياه وإرسالها إلى الوفود الدائمة للدول الأعضاء في نيويورك؛
- (ج) الطلب من الدول الأعضاء في اليونسكو أن تحيط بعثاتها في الأمم المتحدة علماً، بصورة منتظمة، بأنشطة أسرة اليونسكو المعنية بالمياه وإنجازاتها على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي؛
- (د) إبراز صورة البرنامج الهيدرولوجي الدولي في نيويورك من خلال عقد جلسات خلال الفعاليات الرفيعة المستوى، بدعم من الوفود الدائمة وبمشاركة مراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو وكراسي اليونسكو الجامعية؛
- (هـ) تحليل كيفية إدراج الاحتياجات الحالية، التي عبرت عنها الدول الأعضاء خلال المناقشات التي دارت بشأن المنظومة العالمية الجديدة المعنية بالمياه، في إطار النظام الأساسي والنظام الداخلي للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

المشاوراة بشأن تحديث النظام الأساسي والنظام الداخلي للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (البند ٤-٣ من جدول الأعمال).

١٥- أقرّ المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشرة النظام الأساسي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وعدّله في دوراته العشرين والحادية والعشرين والثالثة والعشرين والسابعة والعشرين والثامنة والعشرين. ووافق بعد ذلك المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي على النظام الداخلي للبرنامج في دورته الأولى، ثم عدّله وفقاً للتعديلات التي أجراها المؤتمر العام

لليونسكو على النظام الأساسي في دوراته الحادية والعشرين والثالثة والعشرين والثامنة والعشرين. وعدّل مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي المادة ٢٦ بشأن الاقتراع السري في دورته الرابعة عشرة.

١٦- وشدّد مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الثانية والخمسين (١-٢ حزيران/يونيو ٢٠١٥) على ضرورة تحديث النظام الأساسي والنظام الداخلي للبرنامج، ولا سيّما في ما يتعلق بما يلي: (١) مدة عضوية أعضاء المكتب؛ (٢) الآليات الكفيلة باستمرار تمثيل كل المجموعات الانتخابية في مكتب البرنامج في حال توقف أي نائب من نواب الرئيس عن تمثيل إحدى الدول الأعضاء في المجلس أو في حال العجز عن أداء مهامه. فقدّم المكتب تعديلاته المقترحة في هاتين المسألتين، واقترح تمديد مدة عضوية أعضاء المكتب إلى أربع سنوات. وقد طلب من الأمانة إجراء مشاورات متسقة ومعقّمة بشأن اقتراح تمديد مدة عضوية أعضاء المكتب وبشأن اعتماد العناصر الجديدة التي اقترحها المكتب، ولا سيّما إمكانية عقد الاجتماعات النظامية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي خارج مقرّ اليونسكو بباريس.

١٧- وبناءً على الطلب الذي قدّمه المكتب في دورته الثانية والخمسين، أجرت الأمانة دراسة استقصائية في خريف ٢٠١٥، قدمت الغالبية العظمى من الدول الأعضاء خلالها التوصيات التالية: (١) أن تكون مدّة ولاية أعضاء مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي سنتين ولا يجوز للأعضاء شغل مناصب أخرى خلالها؛ (٢) عدم اضطلاع أعضاء مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي ومكتبه بمهامهم بصفتهم الشخصية بل بصفتهم مكلفين بتمثيل بلدانهم، ومن ثمّ تقع على الدول الأعضاء مسؤولية ضمان استمرارية تمثيلها في الهيئتين الرئاسيتين (وقد أكّد مكتب الشؤون القانونية في اليونسكو وجهة النظر هذه)؛ (٣) عدم عقد الاجتماعات النظامية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي خارج مقرّ اليونسكو بباريس. ويمكن الاطلاع على نتائج المشاورة الأولى في الوثيقة IHP/Bur-LV/Ref1.

١٨- وطلب المكتب، في إطار متابعة المشاورة، في دورته الثالثة والخمسين (١٩-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٦) بأن ترسل الأمانة تصوّرات بشأن كيفية تحسين النظام الداخلي الخاص بالمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وأن تعدّد مشروع النصّ المعدل لنظامه الأساسي ونظامه الداخلي. وقد أقرّ المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي اقتراح المكتب المتمثل في تحديث النظام الأساسي والنظام الداخلي، في دورته الثانية والعشرين (١٣-١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦) في قراره XII-1. وأجريت مشاورات من ١ آب/أغسطس ٢٠١٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، دعيت خلالها الدول الأعضاء إلى إرسال تعليقاتها واقتراحاتها الموحدة بشأن كيفية تحديث النظام الأساسي والنظام الداخلي لمجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي وتحسينهما. وتم الحصول على ثلاثة ردود إقليمية في ختام هذه المشاورة، من المجموعات الإقليمية الأولى والخامسة (أ) والخامسة (ب). وورد بالإضافة إلى ردود المجموعة الإقليمية الأولى التي تمثل ٢٧ بلداً، خمسة ردود فردية من الدول الأعضاء، وورد أيضاً ردان فرديان أحدهما من المجموعة الإقليمية الخامسة (أ) التي تضم ٤٧ بلداً والثاني من المجموعة الإقليمية الخامسة (ب) التي تضم ١٩ بلداً. وورد خمسة (٥) ردود من المجموعة الثانية، وثلاثة (٣) ردود من المجموعة الثالثة وأربعة (٤) ردود من المجموعة الرابعة. ويمكن الاطلاع على ملخص هذه الردود في الوثيقة المرجعية [IHP/Bur-LV/Ref. 2](#).

١٩- ولخصت الأمانة هذه الردود تسهياً للمقارنة في الوثيقتين [IHP/Bur-LVI/Ref. 1](#) و [IHP/Bur-LVI/Ref. 2](#)، وطلب من الدول الأعضاء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ التأكيد من أن صياغة الأمانة للبنود تعبر بدقة عن وجهات النظر التي عبرت عنها الدول الأعضاء.

٢٠- وطلب مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي من الأمانة في دورته السادسة والخمسين (٢٠-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨) أن تدعم أنشطة فريق العمل غير الرسمي المؤلف من الوفود الدائمة للدول الأعضاء في مكتب البرنامج الرامية إلى توليف المدخلات الواردة من الدول الأعضاء بالإضافة إلى نتائج عمل فريق العمل المفتوح العضوية المعني بالحكومة، الذي اضطلع بتحليل إجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو (انشأ المؤتمر العام هذا الفريق في دورته الثامنة والثلاثين بموجب [القرار ٣٨/م١٠١](#)، انظر أيضاً الوثيقة [٢٠٢ م ت/٢١](#)). وعقد فريق العمل اجتماعات بصورة منتظمة في الفترة الممتدة من الدورة السادسة والخمسين لمكتب البرنامج والدورة الثالثة والعشرين للمجلس، وترد نتائج هذه الاجتماعات في الوثيقة المرجعية [IHP/IC-XXIII/Ref. 1](#). وأجرت الوفود الدائمة مشاورات مع مجموعاتها الإقليمية قبل تقديم الوثيقة ليتخذ المجلس قراراً بشأنها.

٢١- وتجدر الإشارة إلى أن أحد الرئيسين المشاركين (المجر) في فريق العمل المفتوح العضوية المعني بالحكومة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو هو عضو أيضاً في فريق العمل التابع للوفود الدائمة الذي عمل على تعديل الوثيقتين، وهو ما يضمن مراعاة التوصية المناسبة والمتعلقة بالبرنامج الهيدرولوجي في الاقتراح.

٢٢- وطلب أيضاً المكتب من الأمانة أن تعدّ وثيقة مناقشة بشأن تعديل اسم البرنامج الهيدرولوجي الدولي ليتخذ المجلس قراراً في هذا الشأن، وفقاً لما هو وارد في الوثيقة [IHP/IC-XXIII/Ref. 7](#).

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن يناقش الوثيقتين اللتين أعدهما فريق العمل المعني بالنظام الأساسي والنظام الداخلي ويقرر اعتمادهما، ويطلب من الأمانة أن تتخذ الإجراءات اللازمة ليوافق عليهما المجلس التنفيذي في دورته السادسة بعد المائتين ثم المؤتمر العام في دورته الأربعين. أو قد يرغب المجلس عوضاً عن ذلك في أن يقدم إرشادات لتحسين الوثيقتين ويطلب من الأمانة مواصلة تيسير المناقشات في هذا الصدد.

تقرير عن الحساب الخاص بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي (البند الفرعي ٤-٤ من جدول الأعمال)

٢٣- طلب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الثانية والعشرين من أمانة البرنامج، في القرار XXII-7 المعنون "المساعدة التي يقدمها البرنامج الهيدرولوجي الدولي إلى الدول الأعضاء من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة ٦ وسائر أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه بناءً على أسس علمية سليمة"، إعداد مشروع النظام المالي

للحساب الخاص، وحثّ أسرة اليونسكو المعنية بالمياه على تقديم المساهمات الطوعية بطريقة استباقية لتمويل المساعي الرامية إلى تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة ٦ وسائر أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه وتقديم التقرير بهذا الشأن.

٢٤- فضلاً عن ذلك، طلب المجلس التنفيذي من المديرية العامة في القرار ٢٠٠ م ت/٣٠ اتخاذ كل التدابير اللازمة لدعم المساعي الرامية إلى إنشاء حساب خاص للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

٢٥- وقامت الأمانة في إطار متابعتها لهذا الطلب وبالتعاون الوثيق مع مكتب التخطيط الاستراتيجي ومكتب الإدارة المالية، بتقديم الوثائق المتعلقة بإنشاء الحساب الخاص إلى المديرية العامة وحصلت على موافقتها على هذه الوثائق في حزيران/يونيو ٢٠١٧.

٢٦- وبناءً عليه، وافق المؤتمر العام في دورته التاسعة والثلاثين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) على إنشاء الحساب الخاص للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وهو ما سيجب للبرنامج الحصول على المساعدة المالية اللازمة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء، ولا سيما على صعيد تنمية القدرات لدعم الدول الأعضاء والمبادرات الرئيسية الموافق عليها في إطار المرحلة الثامنة من خطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي الاستراتيجية. ويرد مشروع النظام المالي للحساب الخاص في الوثيقة IHP/IC-XXIII/Ref. 2.

٢٧- وستكون جمهورية كوريا والجمهورية السلوفاكية والدول الأعضاء في مؤتمر الجهات الأيبيرية الأمريكية المعنية بإدارة المياه أول من سيسهم في هذا الحساب الخاص. ويُرجى من الدول الأعضاء المساهمة في هذا الحساب.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

يخطط علماء بقيام الأمانة بإنشاء الحساب الخاص للبرنامج الهيدرولوجي الدولي ويشجع الدول الأعضاء على المساهمة فيه.

تقرير اللجنة المعنية بالتواصل والإعلام (البند الفرعي ٤-٧ من جدول الأعمال)

٢٨- أجرت اللجنة المعنية بالتواصل والإعلام، عملاً بالقرار XXII-3، استعراضاً لبيان مهام اللجنة وصلاحياتها وحدثته وذلك بالتعاون مع الأمانة (انظر الوثيقة IHP/IC-XXIII/Inf.2). وعُرض بيان المهام والصلاحيات خلال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس في الوثيقة IHP/IC-XXIII/Ref.10. ويرد تقرير اللجنة المعنية بالتواصل والإعلام في الوثيقة IHP/IC-XXIII/Inf.1.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن ينظر في اعتماد النسخة المحدثة لبيان المهام والصلاحيات للجنة البرنامج الهيدرولوجي الدولي المعنية بالتواصل والإعلام ويتخذ قراراً بشأنها، وأن يشجع الدول الأعضاء على الإسهام بنشاط في عمل اللجنة.